

# لجنة وضع المرأة

## المرأة ووسائل الإعلام

---

الاستنتاجات المتفق عليها ٤٠ (٢١١٩٩٦)  
الأمم المتحدة، آذار/مارس ١٩٩٦

ولايتها، في انتهاكات حقوق الإنسان للمرأة من منظور الجنسين، بما في ذلك حقها في حرية الرأي وحرية التعبير، وذلك بالتعاون مع لجنة مركز المرأة في نطاق ولايتها.

## باء - التنظيم الذاتي والمبادئ التوجيهية الطوعية والتجارب مع المجتمع المدني

٤. يدعو منهاج العمل الى تشجيع وسائل الإعلام على تحديد آليات للتنظيم الذاتي تشمل وضع مبادئ توجيهية ومدونات قواعد سلوك للمهنيين وغيرها من أشكال التنظيم الذاتي تتماشى مع حرية التعبير، بغية القضاء على البرامج المتحيزة على أساس نوع الجنس وتشجيع تقديم صورة غير نمطية للمرأة وصور متوازنة ومتنوعة للمرأة والرجل.

٥. وفي سياق التجارب مع المجتمع المدني، ينبغي أن يوضع التنظيم الذاتي لصناعات القطاعين العام والخاص ضمن إطار قوامه الرصد والتوعية والتعليم ووسائل التظلم المتطورة والفعالة. وينبغي أن تنشأ تدابير التنظيم الذاتي والمبادئ التوجيهية الطوعية هذه من خلال عملية حوار مع المهنيين في وسائل الإعلام، لا بالإكراه.

٦. وفيما يتعلق بعرض صور العنف في وسائل الإعلام، ينبغي أن تتخذ الحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة ذات الصلة ما يلزم من المبادرات لزيادة الوعي بدور وسائل الإعلام في تعزيز صور المرأة والرجل غير القائمة على قوالب نمطية وفي القضاء على نماذج العرض الإعلامي الذي يبعث على العنف؛ وتشجيع المسؤولين عن مضمون ما تنشره وسائل الإعلام على إرساء مبادئ توجيهية طوعية ومدونات قواعد سلوك للمهنيين؛ وزيادة الوعي بدور وسائل الإعلام الهام في إعلام الناس وتوعيتهم بأسباب العنف ضد المرأة وآثاره.

٧. والمبادرات التالية من ضمن المبادرات التي يمكن اتخاذها، حسب الاقتضاء، تمشياً مع حرية التعبير:

(أ) تشجيع وسائل الإعلام على الاشتراك في المناقشات الدولية، بما في ذلك تبادل المعلومات وتبادل الإفادة عن أفضل الممارسات بشأن المبادئ التوجيهية الطوعية المتعلقة بتقديم صورة للمرأة والرجل تتسم بالتوازن في إبداء الفوارق بين الجنسين. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لزيادة انتشار الاتصالات العابرة للحدود والعالمية؛

(ب) دعم وتشجيع اشتراك المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الإدارة والبرمجة والتعليم والتدريب والبحث، ودعم وتشجيع

١. يحدد منهاج عمل بيجين موضوع المرأة ووسائل الإعلام بوصفه واحداً من ٢١ مجالاً من مجالات الاهتمام الحاسمة. وكما يؤكد منهاج عمل بيجين، تمثل القبولية في الإعلانات ووسائل الإعلام على أساس نوع الجنس، واحداً من عوامل عدم المساواة، إذ تؤثر في المواقف المتخذة إزاء المساواة بين المرأة والرجل. ونظرت لجنة مركز المرأة، من خلال سلسلة من الحوارات حول هذا الموضوع أثناء دورتها الأربعين، في التدابير التي يتعين استخدامها لزيادة مشاركة المرأة وفرصها في التعبير وصنع القرار في وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال الجديدة ومن خلالها. والإمكانيات موجودة في كل مكان لتقدم وسائل الإعلام مساهمة أكبر الى حد بعيد في سبيل النهوض بالمرأة. وتتضمن الاستنتاجات النابعة من حوار اللجنة مقترحات للنجاح في تنفيذ الأهداف والجراءات الاستراتيجية الواردة في منهاج العمل، مع مراعاة أهمية تنفيذ جميع عناصر هذا المنهاج.

## ألف - احترام حقوق الإنسان للمرأة، بما في ذلك حقها في حرية التعبير، ووسائل الإعلام

٢. أكدت لجنة مركز المرأة مجدداً على الأهمية التي تعلقها على مبدأي حرية التعبير وحرية الصحافة ووسائل الاتصال الأخرى. وناقشت اللجنة حرية التعبير من منظور يراعي اعتبارات الجنسين، ولا سيما من حيث اتصاله بتمتع المرأة الكامل بحرية التعبير، وتكافؤ فرص الوصول الى وسائل الإعلام، والتوازن والتنوع في الصور التي تقدمها وسائل الإعلام عن المرأة وأدوارها المتعددة، والمعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام بهدف القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة. واحترام حقوق الإنسان للمرأة، بما في ذلك حريتها في التعبير، هو مبدأ أساسي من مبادئ المجتمع الدولي. وأعرب في هذا الصدد أيضاً عن مشاعر القلق إزاء التمييز والتهديد وأعمال العنف ضد النساء العاملات في مجال الإعلام، بما في ذلك الصحفيات. وإذا ما أريد لهدف الأعمال الكامل لحقوق الإنسان للمرأة أن يتحقق، بما في ذلك حقها في حرية التعبير، فلا بد من تطبيق صكوك حقوق الإنسان على نحو يأخذ في الاعتبار بمزيد من الوضوح الطابع المنهجي والنظامي للتمييز ضد المرأة الذي أشار إليه بوضوح تحليل الفوارق بين الجنسين.

٣. وينبغي لهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها لجنة حقوق الإنسان وآلياتها وإجراءاتها، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وهيئات الخبرة المستقلة، أن تواصل النظر، ضمن

هذا الاشتراك أيضا من خلال الاجراءات الايجابية وسياسات تكافؤ الفرص، بهدف تحقيق التوازن بين الجنسين في جميع مجالات العمل في وسائط الإعلام وعلى جميع مستوياته، وفي هيئات وسائط الإعلام أيضا المضطلعة بمهام الاستشارة والتنظيم والرصد.

## جيم - أهمية دور التثقيف في مجال الإعلام

٨. إن التثقيف في مجال الإعلام من خلال تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية، مثلا، طريقة فعالة في زيادة وعي الجمهور والحكومة وصناعات وسائط الإعلام والمهنيين بالقولبة القائمة على أساس نوع الجنس وبمسائل المساواة.

٩. وينبغي للحكومات، في البلدان التي تسود فيها الأمية أو العزلة عن وسائط الإعلام في قطاعات كبيرة من السكان تتضمن أعدادا ضخمة من النساء، أن تدعم هدف توفير التعليم والتدريب المناسبين.

١٠. وللمجتمع المدني بوجه عام دور هام في ممارسة ما لديه من تأثير على ما تنشره وسائط الإعلام وتقديمه من صور قائمة على قوالب نمطية، وذلك من خلال جهود المستهلكين والدعوة ومختلف أشكال مراقبة وسائط الإعلام.

١١. وعلى المستوى الدولي، يمكن أن يعود تبادل الخبرات الوطنية في ميدان التثقيف في مجال الإعلام وغير ذلك من تدابير بالفائدة على المشرعين والسلطات الإذاعية الوطنية والمهنيين في مجال وسائط الإعلام.

## دال - تهيئة البيئة التمكينية

١٢. إن تهيئة بيئة إيجابية هي شرط لا بد منه لتعزيز التدابير الرامية الى تحقيق التوازن في تقديم صورة المرأة والفتاة، وينبغي تشجيع التغييرات بطريقة تمكينية لا من خلال وضع قواعد وأنظمة. والبحث المتواصل، بما في ذلك وضع المؤشرات والاضطلاع بالرصد، أمر هام لتقييم التقدم المحرز.

١٣. وينبغي تهيئة بيئة تمكينية أيضا لوسائط الإعلام النسائية، بما في ذلك على المستوى الدولي، من قبيل تطوير منظمة رصد حالة المرأة، وتصميم صفحة استقبال على الشبكة الحوسبية العالمية

لربط الأمم المتحدة وأنشطتها المتعلقة بالمرأة بالمنظمات غير الحكومية والأكاديميين وسائر مستعملي الشبكة الحوسبية الدولية (انترنت). وينبغي الاعتراف بالدور البالغ الأهمية الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في التثقيف في مجال الإعلام، وفي البحث، والدفاع عن حقوق المستهلك، وتعزيز هذا الدور.

١٤. وينبغي تشجيع شبكات وسائط الإعلام على الالتزام بالمساواة بين الجنسين أو تعزيز التزامها بهذه المساواة. وينبغي تشجيع وسائط الإعلام العامة، حيثما وجدت، على أن تكون قدوة لوسائط الإعلام الخاصة بالتزامها بهدف النهوض بالمرأة ومساهمتها في تحقيقه.

١٥. وينبغي للحكومات أن تدعم البحوث في جميع جوانب مسألة المرأة ووسائط الإعلام بغية تحديد المجالات التي تحتاج الى الاهتمام والعمل، وأن تستعرض السياسات القائمة لوسائط الإعلام بقصد تضمينها منظورا يراعي اعتبارات الجنسين.

١٦. وينبغي أن تقوم الحكومات، الى الحد المتمشي مع حرية التعبير، باتخاذ تدابير فعالة أو وضع تدابير من هذا القبيل، بما في ذلك صياغة التشريعات اللازمة لمكافحة المواد الإباحية وعرض صور العنف ضد المرأة والطفل في وسائط الإعلام.

## هاء - المرأة والاتصالات العالمية

١٧. فتحت الإنجازات التي تحققت في مجال تكنولوجيا المعلومات أبواب الحدود القائمة. ومن الواجب تعزيز دور المرأة في شبكات الاتصال العالمية. وينبغي الحد من الحواجز التي تحول دون الوصول الى تكنولوجيا المعلومات هذه ودون اشتراك المرأة في كل مراحل تطويرها. ■